



41 عنبلادي



من كرم الثورة

enab baladi

جريمة أسبوعية
تصدر من داريا

المجلس المحلي لمدينة داريا
LOCAL COUNCIL OF DARAYA CITY

نداء استغاثة
من مدينة داريا المنكوبة

تعرض مدينة داريا تحت حصار خانق وجملة وحشية مستمرة منذ الثامن من شهر تشرين الثاني الحالي تعرضت فيها المدينة لتفشي امكثال القصف بالمدفعية والطيران الحربي ومحاولات الاقتحام، مما خلف دماراً هائلاً في المرافق السكنية والبنية التحتية وأجبر معظم الأهالي على النزوح خارج المدينة وتسبب في ارتقاء أكثر من 170 شهيداً وثلاثة أسابيع فقط.

3

العدد الواحد والأربعون - الإثنين 3 كانون الأول 2012

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة



محمد أنور قريطم (أبو النور) شمعة لن تنطفئ

صورة للشهيد محمد قريطم أثناء إعداده لوحه بالشموع باسم داريا في جمعة «داريا أخوة العنب والدم» نحو عدالة دولية»

2

قريطم «أبو النور» وهو الذي كان ينيّر مع رفاقه درب الحرية والكرامة لمن حولهم، كان رمزاً من رموز ثورة المدينة وحراكها، وكانت له إبداعاته وأفكاره التي تجلت في هذا الحراك، ولعل أبرزها «عنب بلدي» التي كان أحد مؤسسيها وروادها، وقام بالكثير كي تنطلق وتستمر، فكانت شهادته خسارة لا تعوض. «داريا... مارلنا مصريين وعاقدين الأمل ومتكئين على الله بأن نعيدك للحياة من جديد... اللهم عليك توكلنا فألهمنا جميعاً حسن التصرف والعمل» كانت هذه آخر كلمات شهيد عنب بلدي «محمد قريطم».

أما من تبقى داخل المدينة فهم صامدون، يعينون بعضهم البعض ويقدمون المساعدة لمن يحتاجها، ويبدلون جهدهم رغم الصعاب لنقل ما يجري في المدينة إلى العالم كله يفتق من سباته. هؤلاء الذين بقوا في المدينة، وهم أنفسهم الذين كانوا على الدوام في المقدمة، يطالبون بالحرية والكرامة دون خوف أو وجل، هاهم يغادروننا ليتركوا وراءهم فراغاً يصعب ملؤه، يزيد مأسينا ويزيدنا إصراراً على متابعة المشوار وفاءً لدمائهم. واليوم يغيب عنا أحد أولئك الذين كانت لهم بصمتهم في الثورة السورية... يغيب محمد

معظم سكانها نزحوا منها مكرهين بسبب القصف الوحشي المتواصل من قوات الأسد... خرجوا منها إلى اللامكان خوفاً على أولادهم وعائلاتهم من القصف العشوائي، ليعانوا من مأساة البحث عن مكان يلجأون إليه يقيهم البرد ويحميهم من ملاحقة أمن النظام. نزحوا هرباً من الموت تحت القصف فإذا بهم يموتون كل يوم، يموتون أسى لجوع أطفالهم وألم مرضاهم والبرد الذي نزل بهم حتى مات بعض أطفالهم من البرد بعد أن تخلّى عنهم القريب والبعيد - كما تخلوا عنهم من قبل -.

ما زلنا عاقدين الأمل

لليوم الخامس والعشرين لا تزال داريا تحت القصف والحصار، يعيش من تبقى من أهلها فيها دون كهرباء منذ أكثر من عشرين يوماً، ويقطع النظام عنها خدمات الاتصالات والانترنت - كما عن سواها من المدن السورية- لتكريجها في محاولة يائسة لاقتحامها والسيطرة عليها... ورغم ذلك كله ما تزال داريا صامدة باقية مصرة على الحياة من جديد، ويصر أبناءها رغم الآلام والمآسي على رفع راية النصر ومتابعة المشوار.

قصف المدارس بالصواريخ للمرة الثانية



2012، والذي استهدف كلاً من المدرسة المحدثة وسط المدينة، والمدرسة التجارية في المنطقة القبلية. وبذلك تصبح معاودة الدراسة وإتمام الفصل الدراسي ضرباً من المستحيل، في حال عودة الأهالي إلى المدينة، وذلك بعد أن أصبحت الصفوف الدراسية دون جدران تقي الطلاب برودة الشتاء، وامتألت مقاعدها بالركام والحجارة.

استهدفت صواريخ النظام خلال الأسبوع المنصرم العديد من مدارس المدينة، مما تسبب بالعديد من الأضرار المادية، حيث تحطمت الجدران الخارجية وجدران بعض الصفوف الدراسية في عدد من المدارس. وقد حدثت الأضرار الأشد جراء الغارات العنيفة التي شنتها مقاتلات الميخ التابعة للنظام إضافة إلى القصف المستمر ببرجمات الصواريخ يوم السبت 1 كانون الأول

مساجد داريا مرمى لمقاتلات النظام

الأضرار في بعضها الآخر جزئية. فقد دمر كل من مسجدي حزقيل والمنبر بشكل شبه كامل، في حين تم استهداف كل من مسجد التوبة، وعثمان بن عفان، ومسجد الخلفاء الراشدين، ومسجد الكبير، ومسجد طه بقذائف أدت إلى دمار أجزاء منها. كما سقطت عدة قذائف في محيط مسجد عمر بن الخطاب، ومسجد الإيمان، ومسجد فاطمة، ومسجد أبو سليمان الديواني أدت لحدوث أضرار في الأبنية المجاورة.

قصفت طائرات النظام يوم 28 تشرين الثاني 2012 مسجد المنبر وسط داريا محدثاً دماراً كبيراً في قسم منه وفي المنازل المحيطة به. وتقوم قوات النظام بقصف ممنهج لمساجد داريا، فمن خلال آخر إحصائية قام بها ناشطون بقوا في المدينة، تبين أنه تم استهداف أحد عشر مسجداً خلال الحملة المستمرة على المدينة منذ أكثر من عشرين يوماً. حيث دُمّر عدد منها بشكل كامل، في حين كانت



القناصة يستهدفون السكان على أطراف المدينة



استهدفت قناصة النظام المتمركزة على جميع مداخل داريا وأطرافها العديد من شبان داريا على مدى الأسبوع المنصرم. حيث يتمركز القناصة في كل من المناطق التالية: محيط مسجد الهوباب في صحنايا، وفي بناء مشمش بالقرب من اوتوستراد درعا الدولي، وفي محيط الفرن الآلي، وعند حاجز الفصول الأربعة، وفي منطقة النكاشات، وعلى سطح المالية الجديدة، وبالقرب من مشفى الرضوان الخاص، إضافة إلى العديد من الأماكن الأخرى لم يتسن لنا التأكد منها. ويستهدف القناصة كل ما يتحرك في مناطق مركزهم، ففي يوم الجمعة 23

الرؤوف، ومحمد الشرجي ومحمد جديان ومحمد المصري مما أسفر عن مقتلهم جميعاً. وفي يوم الثلاثاء 27 تشرين الثاني 2012 ارتقى كل من عبد الله العتر وعبيدة العتر أثناء مرورهم بمنطقة عربيين بريف دمشق جراء إستهدافهم برصاص القناصة هناك.

تشرين الثاني 2012 استشهد كل من عمر اسماعيل شهاب ومحمد المصري جراء قنصهم. كما وارتقى الحاج إبراهيم محمد خولاني يوم الأحد 25 تشرين الثاني 2012 جراء إصابة مماثلة أودت بحياته على الفور. كما تم استهداف كل من هيثم أبو شناق وابنه عبد

انقطاع الاتصالات الخارجية والانترنت

فيما يستمر انقطاع خدمات الاتصالات الخليوية وخدمة الثري جي عن المدينة منذ أكثر من عشرين يوماً، شهدت المدينة انقطاع الاتصالات الدولية على الهاتف الثابت لمدة ثلاثة أيام من الخميس 29 تشرين الثاني وحتى السبت 1 كانون الأول 2012، والذي ترافق مع انقطاع جميع وسائل الاتصال الدولية بما فيها خدمات الإنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية في معظم الأراضي السورية. وقد أدى هذا الانقطاع في الاتصالات إلى تغييب أخبار داريا عن وسائل الإعلام -كما غابت أخبار معظم المناطق السورية-، وسط تخوفات كبيرة في أوساط المغتربين والسكان في الداخل السوري على حد سواء عما ستؤول إليه الأحوال والتطورات الميدانية في ظل انقطاع الاتصالات. وغيبت كذلك نداءات الاستغاثة التي أطلقها المجلس المحلي لمدينة داريا والناشطون ومن بقي من الأهالي في داريا إلى العالم والقنوات الفضائية، للوقوف إلى جانب أبناء المدينة سواء منهم من بقي فيها أو من نزح منها في ظل الظروف القاسية التي يعيشونها.

لعدة أيام، كما تقوم حواجز النظام المنتشرة في كل مكان بإيقاف أهالي داريا من الرجال والنساء حيث يتم تفتيشهم والتضييق عليهم والإساءة لهم وإيقافهم لبعض الوقت بحجة التأكد إن كانوا من المطلوبين. وقد تم تسجيل العديد من الحالات التي تم فيها توقيف شبان من أبناء المدينة ليُكتشفوا بعد أيام جثثاً هامدة على جنبات الطرقات أو في المشافي العامة!!



عائلاتهم يوم الإثنين 26 تشرين الثاني 2012 القدم لاستلام جثامهم من مشفى الموساة. وكانت قوات الأمن قد داهمت منزلاً في صحنايا في 20 تشرين الأول واعتقلت منه كلاً من عبد المجيد التون وعامر الفحل ومحمد ديب الفحل وصهرهم مع سيارة عبد المجيد وسيارة أخرى للعائلة، وتم الاتصال بذويهم يوم الثلاثاء 27 تشرين الثاني 2012 ليتعرفوا على جثة ابنهم عبد المجيد التون في مشفى الموساة. ويرجع أنه استشهد يوم السبت 24 تشرين الثاني 2012

النظام لم يكتف بقصف داريا وتهجير سكانها منها وتدمير بيوتهم وفرض حصار خانق على المدينة، إذ تقوم هذه القوات بالتضييق الشديد على أهالي داريا في جميع المناطق التي لجأوا إليها، فتدهم المنازل والملاجئ، وتعتقل الشبان أو تصادر هوياتهم الشخصية وسياراتهم

عقاب جماعي وإعدامات ميدانية بحق نازحي داريا

داهمت قوات الأمن يوم 22 تشرين الثاني المزارع الواقعة في منطقة كوكب والدرخبية واعتقلت الشاب موسى محمد خير زيادة (20 عاماً)، ليتم العثور عليه بعدها في يوم الأحد 25 تشرين الثاني قتيلاً في مشفى الموساة وتظهر على جسده آثار التعذيب، وقد تم دفنه في الدرخبية وذلك لعدم تمكن أهله من دفنه في مسقط رأسه نظراً لإغلاق داريا. وكذلك الحال في مزارع كوكب ودروشا حيث داهمت قوات الأمن عدة مزارع واعتقلت العديد من الشبان من بينهم الشاب أسامة مظهر شرجي الشاب خالد تيسير بكري باشا، ومعتز علي مطر، ومحمد خير مطر والذين طُلب إلى



مأس من النزوح

شكّل مسجد الوهاب في منطقة صحنايا مقصداً لأهالي داريا عند نزوحهم من مدينتهم، وذلك نتيجة قربهم من المدينة حيث يقع على طرفها الغربي. حيث لجأ إليه بضع مئات من أبناء المدينة بحثاً عن الأمن والأمان والدفع عله يكون مأوى لهم يلتمسون فيه جراحهم ويقيهم البرد ويحول بينهم وبين التشرد. إلا أن المصائب لم تفارقهم رغم نزوحهم بل تبعتهم إلى حيث ذهبوا، إذ بدأ عناصر الأجهزة الأمنية بمضايقتهم وملاحقتهم، حيث قام عناصر الأمن بافتحام المسجد أكثر من مرة، واعتقلوا عدداً من الشباب ونكلوا بهم وأساءوا لهم. ولم يكتف عناصر الأمن بالتحقيق مع الشباب والرجال وطلب هوياتهم، بل كانوا يدخلون إلى مكان تواجد النساء في المسجد لإرهابهن وتهديدهن. وفي إحدى المرات التي دخل فيها عناصر الأمن إلى مكان النساء في المسجد، كان معهم رجل من شدة الضرب وقد «طمشوا» عينيه، وهم يصرخون بالنساء: هل تعرفون هذا الرجل؟ هل هو قريب إحداكم؟

ومن القصص التي حدثت مع إحدى العائلات التي توجهت إلى المسجد بحثاً عن مكان تأوي إليه إلى أن وجدوا مكان آخر، كما تزوي الأم التي دخلت المسجد حزينة منهكة وقد انهمرت الدموع من عينيها: عند وصولنا إلى الحاجز المتمركز هنا قبل المسجد أوقفنا حاجز الأمن وبدأوا بتفتيش أغراضنا وحاجتنا ليجدوا في حقيبتي كيساً مليئاً بالمال والذهب، وهي ليست ملكي لوحدي، بل هي نقود العائلة وذهب بناتي وزوجات أبنائي، فأخذوا الكيس بما يحتويه وهم يصرخون من أين لكم هذه النقود؟ وبجحة أن النقود ليس من المعقول أن تكون لنا، أخذوها منا واعتقلوا زوجي وابني، ثم ذهبوا إلى المنزل الذي كنا فيه في صحنايا حيث اعتقلوا ابن سلفي من هناك. وتابعت قولها: «ابني الكبير معتقل منذ المجزرة الأولى، واليوم اعتقلوا زوجي وابني الثاني وسرقوا المال والذهب... يعني ذهب المال والذهب، وذهب الأب والأولاد».

هذه القصة جزء صغير مما يتعرض له أهالي داريا في مناطق نزوحهم في ظل ظروف إنسانية سيئة.



نداء استغاثة من مدينة داريا المنكوبة

ترزح مدينة داريا تحت حصار خانق وحشية مستمرة منذ الثامن من شهر تشرين الثاني الحالي، تعرضت فيها المدينة لشتى أشكال القصف بالمدفعية والطيران الحربي ومحاولات الاقتحام، مما خلف دماراً هائلاً في المباني السكنية والبنية التحتية وأجبر معظم الأهالي على النزوح خارج المدينة وتسبب في ارتقاء أكثر من 170 شهيداً خلال ثلاثة أسابيع فقط.

وإن المجلس المحلي لمدينة داريا يتوجه بنداء استغاثة إلى كل الجهات القادرة على تقديم يد المساعدة والتخفيف عن مدينة داريا ونخص بالذكر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الذي نطالبه بالتركيز على معاناة داريا وأهلها وتأنيب كل ما يمكن من مساعدة لهم، كما نتوجه إلى الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي ومختلف المنظمات الدولية ونطلبهم بما يلي:

- بذل كل الجهود الممكنة لوقف الحملة الهمجية عن داريا وإيقاف القصف العشوائي المكثف على المناطق السكنية وسحب القوات العسكرية من محيط مدينة داريا.

- فك الحصار عن تبقى من أهالي داريا داخل المدينة الذين يعيشون منذ ثلاثة أسابيع في ظل غياب كامل للخدمات الأساسية والمواد الغذائية والطبية.

- إغاثة أهالي داريا الذين اضطروا إلى النزوح عنها إلى مناطق أخرى، ويقدر عددهم بأكثر من مئتي ألف شخص، يعيش معظمهم في ظروف بالغة السوء في أماكن غير معدة للسكن في ظروف جوية ومعيشية كارثية ويعانون من نقص البطانيات والمواد الغذائية والأدوية وحبس الأطفال وأبسط مقومات الحياة الكريمة.

تحية إلى أهلنا الصامدين في داريا وإلى أبطالنا المستميتين في الدفاع عن مدينتهم وإلى أهلنا الصابرين على ما أصابهم، وإننا على يقين أن معاناة اليوم هي البوابة إلى الغد الأفضل بإذن الله.

داريا التي قدمت نماذج فريدة في العمل السلمي وفي الحراك الثوري ستبقى عصية على النظام..

داريا، جمر الثورة، تناديكم فلا تخذلوها..

عاشت سوريا حرة أبية

والرحمة للشهداء الأبرار

والصبر والعزاء لشعبنا الصامد

المجلس المحلي لمدينة داريا 30 - 11 - 2012

شهداء الحملة العسكرية على داريا خلال الأسبوع الفائت

السبت 24 تشرين الثاني 2012	133 شهيد من بيت الون 1	171 يوسف وهبة (أبو شفيق)	152 ياسر الامام (أبو جميل)
113 هشام قاووق أبو بهاء	134 شهيد من بيت الون 2	172 أحمد محمد العبار	153 عبد المجيد التون
114 سعيد شهاب	135 شهيد من بيت الون 3	173 بلال فهد فته	154 محمد جمال طعمة
115 عمار عوض (أبو فهد)	136 عمر اسماعيل شهاب	174 محمود خولاني (أبو عيدو)	
116 أنس بلال الأحمر	137 عمر خليل حيدر	175 محمد بركات خولاني (أبو هيثم)	الأربعاء 28 تشرين الثاني 2012
117 زياد الشيخ (المعضمية)	138 محمد المصري		155 فادي مظهر مطر
118 محمود فضل الله (المعضمية)			156 خالد جمال مدور
الأحد 25 تشرين الثاني 2012	الاثنين 26 تشرين الثاني 2012	السبت 1 كانون أول 2012	الخميس 29 تشرين الثاني 2012
119 موسى محمد خير زيادة	139 أسامة مظهر الشربجي (أبو عدي)	176 أنس حسان السقا	157 أحمد جمال زيادة
120 محمد عبد الرزاق الجزر	140 خالد تيسير بكري باشا	177 ياسر مأمون أسد	160 مؤيد جمال زيادة
121 فادي كساح	141 مهتر علي مطر (أبو توفيق)	178 علاء داوود	161 صبا جمال زيادة
122 محمد عبد الرحمن الحفار	142 محمد خير مطر (أبو يزن)	179 أحمد نعمان	162 ديب زيادة (أبو حامد)
123 الحاج ابراهيم محمد خولاني	143 أحمد هشام شما	180 أبو يوسف الحمصي	163 سعد حميد صالح (عراقي)
124 عبد الرؤوف هيثم أبو شناق	144 تمام الزهر (زوجة ابو حمدي الزهر)	181 قاسم الشاذلي	164 محمد امين علاوي
125 هيثم أبو شناق	145 محمد فته	182 فادي أبو كم (أبو شادي)	
126 محمد الشربجي ابن أبو ماجد	146 عبدو عبد المجيد الدباس	183 بلال عدنان شما	الجمعة 30 تشرين الثاني 2012
127 مجهولة الهوية (مسنة)	الثلاثاء 27 تشرين الثاني 2012	184 محمد بلال عبد المجيد التون	165 عبد الرحيم الشربجي (أبو مصعب)
128 محمد جديان	147 منير خليفة (أبو عزات)	185 محمد زكريا شماشان أبو محمود	166 مروان الشربجي
129 مجهول تم دفنه	148 كفي القوي (زوجة ياسر قاووق)		167 محمد أنور قريطم (أبو النور)
130 محمد المصري أبو كاسم	149 أحمد مدثر شبيب		168 حمدي أبو اللبن
131 محمود عادل نايلة	150 عبد الله العتر		169 محمد أكرم الحو
132 عمار عبيد نصار	151 عبيدة العتر		170 موفق عمر فته



المزيد من الاعتقالات تزامناً مع الحملة الأمنية على داريا

الشباب خسر زيادة من حاجز السومرية. ويذكر أنه قد حدثت عدة حالات اعتقال أخرى لم يتسن لنا معرفة أسماء أصحابها بسبب الحصار وانقطاع الاتصالات ووسائل التواصل. وبالنسبة للإفراجات فقد أفرج يوم عن الشاب محمد ضياء معضمان بعد 5 أشهر ونصف من الاعتقال..

سرقة أموال عائلتهم، واعتقل أيضاً أحمد محمود أمتو المصري من حاجز أوتوستراد الأربعين في المعضية. وبيوم الأربعاء 28 تشرين الثاني 2012 اعتقل كل من الأخوة جمال ونضال وبلال أبناء خالد نصار واعتقل أيضاً أسامة نصار، محمد نصار، جمال نصار، عبد محمد نصار، رياض عدنان نصار وفهد الردار بعد مدهامة منزل كانوا فيه في صحنيا. وفي يوم الجمعة 30 تشرين الثاني اعتقل

24 تشرين الثاني 2012. واعتقل يوم السبت 24 تشرين الثاني 2012 الشاب أيمن عبد الرزاق السيبي من حاجز الكازية في صحنيا، واعتقل أيضاً مأمون اللحام وابنه وسيم من حاجز الفحامة بدمشق. أما يوم الأحد 25 تشرين الثاني 2012 فقد اعتقل كل من عبد المجيد محمد جمال النكاش ومحمد جمال النكاش وعبد المجيد النكاش من حاجز قرب مسجد الوهاب بعد

داهمت قوات الأمن يوم الثلاثاء الماضي 20 تشرين الثاني 2012 منزلاً في صحنيا واعتقلت منه كل من عبد المجيد التون وعامر الفحل ومحمد ديب الفحل وصهرهم مع سيارة عبد المجيد وسيارة أخرى للعائلة، ثم تم الاتصال بذويهم يوم الثلاثاء 27 تشرين الثاني 2012 ليتعرفوا على جثة ابنهم عبد المجيد التون في مشفى المواساة. ويرجح أن يكون عبد المجيد قد استشهد يوم السبت

بلال سليمان السقا

اعتقل بلال بتاريخ ١٤ شباط ٢٠١٢ من حاجز كان متواجداً بالقرب من مسجد الوهاب في منطقة صحنيا المحاذية لداريا. يبلغ بلال من العمر ٢١ عاماً ويعمل في صيانة الغسالات. تسعة أشهر ونصف وبلال بعيد عن أهله، ولا أبناء عن مكان تواجدته بالمعتقل، نسأل الله له الفرج القريب.

سومر رياض شمايط

اعتقلت المخابرات الجوية الشاب سومر شمايط بتاريخ ١١ شباط ٢٠١٢ بعد مدهامة منزله في داريا. يبلغ سومر من العمر ٢٤ عاماً، ويعمل موظفاً في وحدة المياه. تسعة أشهر ونصف وسومر في سجون النظام بعيداً عن أهله. نسأل الله أن يعيده إلى أهله سالماً بأقرب وقت.

محمود شفيق كساح

اعتقل محمود في ١٢ شباط ٢٠١٢ من حاجز في منطقة المليحة. يبلغ محمود من العمر ٢٩ عاماً وهو يعمل في مجال رافعات الباطون. شوهد محمود عدة مرات في مطار المرة العسكري. كان آخرها بتاريخ ١٩ أيلول ٢٠١٢. تسعة أشهر ونصف وما زال محمود يقبع في سجون النظام.

سارية محمد خشفة

اعتقل سارية البالغ من العمر عشرون عاماً بتاريخ ١٤ شباط ٢٠١٢ من حاجز طيار في جديدة عرطوز. وهو طالب في كلية العلوم بجامعة دمشق. شوهد سارية عدة مرات في مطار المرة التابع للمخابرات الجوية كان آخرها بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠١٢. تسعة أشهر ونصف وسارية بعيد عن أهله. نسأل الله له الفرج العاجل

حازم تيسير مطر



مستيقظتان، رافضتان للنوم والراحة تبقى أفكارى متشردة لا تهدأ أتساءل عن حالك الآن ماذا تفعل !!؟؟ هل نامت عينك أم هما كحال عياني مستيقظتان، حالتان بعد مشرق، غد يملك إلينا سالماً، غد يحمل لنا حربتنا المسلوقة، يحمل لنا أخبار نصرنا أم أن عينك اعتادت ظلمة المعتقل وقسوته؟؟ أتساءل عن مكان نومك !!؟؟ ماهو شكله؟؟ وكم هو حجمه؟؟ أتساءل إلى متى سنبقى على هذا الحال؟؟ أتساءل.. وأتساءل؟؟ بعد هذه التساؤلات يلوح لي أمل النصر والفرج القريب ليخبرني ((وبشر الصابرين)) استودعتك عند الرحمن الرحيم..

اعتقل حازم (شقيق الشهيد غياث مطر) البالغ من العمر ٢٧ عاماً، مع سيارته وبطريقة مجهولة بعد أن انقطع الاتصال به بتاريخ ٧ شباط ٢٠١٢، ومن ثم شوهد عدة مرات من قبل المفرج عنهم في أرمية الطيران التابعة للمخابرات الجوية كان آخرها بتاريخ ١٠ تموز ٢٠١٢. حازم متزوج ولديه طفل لم يتجاوز الرابعة وهو يعمل في صالة لبيع المفروشات. تسعة أشهر ونصف لم يشاهد أهله وعائلته وهو قابع في أقبية المخابرات الجوية، ذنبه الوحيد أنه شقيق الناشط السلمي الشهيد غياث مطر وأنه ينتمي لعائلة وقف أحد أبنائها بورده في وجه الظلم والطغيان. وهذا ما كتبته والدة حازم على صفحته: في هذا الوقت الذي تكون فيه أعين الناس مشغولة بالنوم، بأحلام سعيدة، تبقى عيناى

ما مصير أموال المودعين في حال إفلاس البنوك

وقفنا في العدد السابق عند قراءة لوضع النظام المصرفي السوري من خلال المعلومات المصرح بها من البنوك اللبنانية، حيث تبين تراجع الودائع بأكثر من النصف، كما تدنت معدلات الاقتراض بنسبة مماثلة. كما أشرنا إلى ارتفاع نسبة القروض المتعثرة بسبب عجز المقترضين على سداد الأقساط المترتبة عليهم بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية التي يعيشها المواطن السوري. وسنحاول اليوم إلقاء الضوء على المصير المحتمل للودائع المتبقية في المصارف في حال تعرضها للإفلاس و/أو في حال إعلان توقفها عن العمل في السوق (كما صدرت تصريحات بذلك عن بنك عودة - سوريا وتم نفيها لاحقاً). وننساء: هل هناك ضمانات على الودائع تضمن إعادة دفع أموال المودعين في حال إفلاس المصارف؟!



ينص قانون النقد الأساسي رقم (23) لعام 2002 أنه في حال تصفية المصرف، يتمتع المودعون بامتيازات على الاحتياطي الخاص والاحتياطي الإلزامي لدى المصرف المركزي. ولكن هذه الاحتياطات ليست كافية لتغطية كافة الودائع، لذا فإن معظم الدول تصدر قانوناً خاصاً بضمان الودائع لدى المؤسسات المالية. ففي سوريا ينص مشروع قانون نظام ضمان الودائع على إلزام المصارف العامة والخاصة والمؤسسات المالية الأخرى، التي تقبل الودائع في حال تطبيقه على ضمان جميع أنواع وودائع العملاء بالليونة السورية، ولكن لم يتم تحديد الحد الأقصى من الودائع الذي يتم تعويضه في حال إفلاس المؤسسة المالية. كما أن القانون لا يضمن وودائع كبار المودعين الذين تفوق قيمة وودائعهم السقف المحدد بموجب القانون، إذ يقع على عاتقهم عبء الخسارة كنوع من المسؤولية لتحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة. وإذا ما أردنا المقارنة مع الأنظمة العالمية لحماية الودائع، ولناخذ قانون حماية الودائع في بريطانيا مثلاً، فإن الودائع لدى البنوك تعتبر مضمونة في حال إفلاس المؤسسة المالية، ويعتبر الحد الأعلى الذي يمكن تغطيته للوديعة بمبلغ 85000 جنيه استرليني (أي ما يعادل 11 مليون ليرة حسب سعر الصرف الحالي للجنيه)، أما في باقي دول الإتحاد الأوروبي فإن الحد الأقصى المضمون للودائع يقدر بـ 100000 يورو

(أكثر من 10 ملايين ليرة سورية حسب سعر الصرف الحالي). ولكن، هل يعتقد المودعون لدى البنوك العاملة في الأسواق السورية أن أموالهم مضمونة من قبل المصرف المركزي وبموجب القوانين المالية المعمول بها في حال تعرض أي مصرف للإفلاس أو للسرقه؟! تاريخياً لم تحترم السلطات السورية القوانين ولم تطبق المعايير المصرفية الموضوعية خلال فترات الاستقرار!! هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن المصرف المركزي كان، قبل بدء الثورة السورية، يتمتع بنوع من الاستقرار والملاءة المالية التي تمكنه من دعم أي مصرف في حال إفلاسه - في حال أراد المصرف المركزي دعمه، ولكن النظام السوري ومع المصرف المركزي يعني اليوم من ضغوطات مالية وحصار اقتصادي خانق وعجز كبير في الموازنة العامة للدولة وتوقف معظم المصانع والورش والشركات عن الإنتاج والعمل. وهنا وفي ظل هذه الظروف يبرز السؤال: كيف ستفي الحكومة بالتزاماتها المادية تجاه صغار المودعين في حال إفلاس المصارف أو تعرضها للسرقه والتخريب، وهي المشغولة في قتل الناس بمن فيهم صغار وكبار المودعين، وتهديم البيوت وتدمير المدن والقرى بشكل كامل وسرقه الممتلكات الخاصة وحرقتها. من يقرأ تصرفات رجال الأمن والشبيحة بشأن عمليات السرقه والنهب بدءاً من تطبيق مبدأ سرقه ما خف وزنه وغلا ثمنه، إلى مشاهد

سيارات الزبل العسكرية المحملة بعفش البيوت والمجلات مغادرة للمناطق المقتحمة، وصولاً إلى إنتشار ظاهرة أسواق المسروقات، يصبح على يقين تام أنه لا يفصل النظام وشبيحته عن عمليات سرقه الأموال المودعة بالبنوك إلا أسابيع أو أشهر معدودة. فما الذي يمنعهم من القيام بذلك؟! وهم الذين لا ضابط أو رقيب أو محاسب لتصرفاتهم، وقد أطلقت أيديهم في طول البلاد وعرضها. ألم تُسرق بنوك العراق أثناء الحرب وضاعت معها كل مدخرات الناس. إذا ما هو الحل أمام دولة مفلسة ولا يُوثق بها، وأمام شبيحة تسرق كل ما يقع تحت أيديها في البيوت والمجلات، وربما تطل أيديهم قريباً أموال البنوك؟

إدخار الأموال النقدية في البيوت أصبح اليوم غير آمن!! إما بسبب عمليات السرقه أثناء الاقتحام، أو ضياعها واحتراقها نتيجة قصف البيوت وتدميرها. والمصارف آمنة نسبياً الآن، ولكن ليس في المستقبل

القريب كما هو متوقع. فإذا كنت ماتزال تتق بالحكومة وبأن يداها مبسوطتان، وبأن أيدي الشبيحة مكفوفة ومغلولة عن البنوك ولن تطالها، فلا مانع من إبقاء أموالك لديهم، حتى تصدق بعينك عندما تسمع وتقرأ أخبار الإفلاس وسرقه البنوك، وعندها لن ينفع الندم، أما إن كنت ممن لجأ للبنوك خوفاً على أمواله أثناء اقتحام الشبيحة للمنازل، فالحل هو الاحتفاظ بالحد الأدنى من الأموال اللازمة لتغطية مصارف الأسرة أو بعض الأعمال المتبقية في سورية، وسحب الفائض عن الحاجة وإيداعها في بنوك الدول الأخرى - المجاورة لسورية أو غيرها - من الدول التي تحترم القوانين وتضمن أموال المودعين، أو أن ترسلها إلى قريب أو صديق في الخارج تتق به فيحفظها لك إلى حين أن تنتهي الأزمة ليعيدها لك إلى سوريا ومصرفها في ظل نظام مصرفي جديد يضمن لك حقوقك ويحترم القوانين.

المفلس بيدور بالدفاتر القديمة»، فتراه تارة يعرض الكهرباء بأسعار تشجيعية على دولة ما مقابل سداد حساب جار وتسديد مبالغ لم تستحق بعد، وتارة أخرى تراه يُعفي تلك الدولة من غرامات وفوائد قرض قديم إذا ما تم سداها الآن، وفي كل ذلك مؤشرات على العجز الكبير الذي يعاني منه النظام حالياً. ولن يكون مستغرباً أن يلجأ النظام في القريب العاجل إلى خطوات أخرى مماثلة تهدف إلى توفير المزيد من الإيرادات لتمويل العجز الذي يعاني منه، كرفع أسعار أسطوانات الغاز أو زيادة سعر المواد التموينية المدعومة من الدولة كالسكر والرز والخبز.

ذكرت تقارير اقتصادية أن السلطات السورية قد رفعت يوم السبت 1 كانون الأول 2012 سعر مادة البنزين بنسبة 10% ليصبح السعر الجديد 55 ليرة سورية لليلتر الواحد، بعد أن كان السعر النظامي لليلتر 50 ليرة سورية، وذلك للمرة الثانية خلال عام واحد، بعد أن كانت قد رفعت سعر اليلتر من 44 إلى 50 ليرة سورية أواخر العام 2011. كما ذكرت التقارير ذاتها أن حكومة النظام قد أوقفت توزيع مادة المازوت، كما أوقفت التسجيل على الحصول على بطاقات المازوت المدعوم، وهي خطوة يتوقع أن يتبناها رفع في سعر المادة قريباً. وتأتي هذه الخطوة لتعكس مدى العجز المالي الذي وصل إليه النظام، ومدى حاجته للحصول على أموال لتمويل عملياته

العسكرية وسواها. فبعد أن جفت منابع النظام الداخلية وفقد كثيراً من الإيرادات التي كان يحصل عليها وفي مقدمتها الإيرادات النفطية، ومع خسارته الكثير من المبالغ التي كانت تأتيه من «أصدقائه» هنا وهناك نتيجة للظروف التي تمر بها تلك الدول، أو لبقائتها بعد جدوى الاستمرار بدعم نظام الأسد، بعد ذلك كله يجد نظام الأسد نفسه مضطراً لإيجاد موارد بديلة لتمويل عملياته ومن بين هذه الموارد البديلة زيادة أسعار الطاقة ولاسيما البنزين والمازوت إضافة إلى الكهرباء.

وكان نظام الأسد قد بدأ بمراجعة حساباته القديمة والتفتيش في حساباته المنسية هنا وهناك بحثاً عن مبالغ قد يستطيع الحصول عليها من أي طرف وكما يقول المثل «التاجر

رفع سعر البنزين.. هل حقاً أفلس النظام؟!!



محمد قريطم (أبو النور)

شمعة لن تنطفئ

قلّة هم أولئك الذين ينيرون الدروب للآخرين في ظلمة الليالي ويأخذون بأيديهم إلى الطريق الصحيح... قلّة أولئك الذين يستطيعون بثّ الأمل في النفوس رغم المصاعب والمصائب....

محمد قريطم، أبو النور... واحد من أولئك الذين استطاعوا ربط فكرهم بعملهم... كان مبدعاً... يأتي بأفكار وأراء مميزة تترك أثرها في النفوس... وكان من أوائل من يعمل على تنفيذ هذه الأفكار وتطبيقها على أرض الواقع... كان محباً لوطنه وأمته ومجتمعه فسعى جهده لتقديم الأفضل لهم، وسخر وقته وعقله وفكره لخدمتهم....



خرج من مجلس إدارة الجريدة نتيجة «الانتخابات» التي دعا هو إليها، بقي نشاطه ودوره في الجريدة كما هو، وكان مع الفريق على الدوام... وكثيراً ما كان ينضم للفريق وهم يعملون على إصدار العدد، ليضع بصمته هنا وهناك. كما كان لصحن الفول الذي يأتي به صباح كل أحد بعد إنجاز العدد نكهته المميزة لدى أعضاء الفريق.

حين بدأت الحملة الأخيرة على داريا مطلع شهر تشرين الثاني 2012، وبعد أن اشتد القصف على المدينة وخرج معظم أهلها منها، أصر أبو النور على البقاء داخل داريا، ليكون مع من تبقى من أبنائها يقدم لهم العون والمساعدة، ويسهم بنقل الصورة من المدينة الجريحة المنكوبة إلى العالم كله. وقد كان يتنقل من مكان إلى آخر دون كلل ليتابع شؤون العمل والتنسيق فيما بين النشطاء الذين قرروا البقاء داخل المدينة لتغطية الحملة وللإسعاف والإغاثة.

ويوم الأربعاء 28 تشرين الثاني 2012 فقد الاتصال بأبي النور بعد أن ذهب إلى رفيق دربه الأستاذ عبد الرحيم شرجي (أبو مصعب) وصديقه المصور مروان شرجي (أبو إياس) في منزلهما على طريق المعضمية، وقد تزامن وجوده في تلك المنطقة مع عدة غارات جوية شنتها طائرات الميغ على المدينة، حيث أُلقت عليها صواريخ يرجح أنها تحمل مواداً غازية سامة.

وبعد يومين من البحث عنه، وفي يوم الجمعة 30 تشرين الثاني، وُجد أبو النور في المنزل الذي قصده مستهدفاً إلى جانب صديقيه الأستاذ عبد الرحيم شرجي ومروان شرجي، وهم في حالة قاسية بعد أن سقطت عدة صواريخ في المنزل الذي كانوا يتواجدون بداخله دون أن يستطيع أحد الوصول إليهم وقتها.

غادر أبو النور دنيا، ليترك لنا أمانة كبيرة وإرثاً عظيماً، وليترك طفلاتيه الصغيرتين ومعهما الأمل بأن الحياة مستمرة...

وبعد أن ارتفعت وتيرة عنف النظام وبدأ بعض شباب داريا يميلون إلى العمل العسكري في المدينة وبعد أن ظهرت بعض مضاعفات حمل السلاح العشوائي وأخطائه، كان لا بد لمحمد من أن يجد طريقة جديدة ليوحه رسائله إلى الشارع الذي بدأ يفقد بوصلته الثورية، فكانت فكرة اللوحات الطرقية التي تحمل عبارات توعوية وشعارات الثورة السورية وأهدافها، والموجه لأهالي المدينة. وقد أشرف أبو النور مباشرة على تنفيذ اللوحات وكتابتها وتعليقها، وقد كان يخرج حتى أوقات متأخرة من الليل مع أصدقائه



لتعليق اللوحات وإرشادهم على أماكن تعليقها في مختلف شوارع وأحياء داريا، لتكتسي داريا في الأيام التالية بعشرات اللوحات واللافتات التي تحمل أهداف ومفاهيم الثورة السورية.

«عنب بلدي» كانت إبداعاً آخر من إبداعاته... فكان أبو النور أحد مؤسسي الجريدة التي أراد شباب داريا ونشاطها أن تكون معبرة عن حال داريا، وصوتها الذي يصل إلى كل مكان. وتحقق الحلم وصدرت أعداد الجريدة تبعاً وكان أبو النور أحد أعضاء مجلس إدارة هذا المشروع الناشئ وكانت له مساهماته المستمرة. وحين

في العام 2003 لم ترهب سطوة النظام الأمني وقتها الطالب الجامعي الناشئ عن العمل لمستقبل أمته التي حمل همومها فإذا به مع أصدقائه من أبناء داريا يحاولون نشر ثقافة محاربة الفساد والرشوة، وعملوا معاً لنظافة مدينتهم... فكانت يد النظام الظالمة بانتظارهم جميعاً... فاعتقل أبو النور وأصدقائه وسجنوا مدة من الزمن، إلا أن ذلك لم ينه عن متابعة المشوار بل زاده إصراراً وعزيمة فأكمل دراسته وتخرج من جامعته...

مع انطلاق الثورة السورية كان أبو النور من أوائل الذين نادوا بالحرية والكرامة، لأنه آمن على الدوام أن «للحرية والكرامة ثمنًا كبيراً... ولكن ثمن السكوت عن الظلم والذل أكبر بكثير» فكانت له بصمته في الحراك الثوري في داريا، مما دفع بالأجهزة الأمنية لملاحقته منذ بدايات الثورة وقامت باعتقال أخيه وبعض أقاربه للضغط عليه، ونجا هو من الاعتقال أكثر من مرة...

وفي ظل هذه الظروف الصعبة والضغط من كل مكان، كان «أبو النور» المبدع وصاحب الأفكار الخلاقة... فحين ازداد بطش النظام وفقدت داريا -كما غيرها من المدن- زينة شبابها، وارتفعت وتيرة القمع بحق كل من يبدي معارضة للنظام داخل المدينة وأجبر شباب داريا على عدم الخروج في التظاهرات، كانت فكرة أبو النور المبدعة بـ «مظاهرة الفراغات» التي أثارت جنون قوات الأمن -التي كانت تتجول على مدار الساعة في شوارع المدينة-، ليوصل الرسالة بأن داريا تريد الحرية وماضية في الطريق حتى ولو فقدت كل شبابها وأبنائها...



محمد قريطم... عمل بصمت ووضوح في الرؤية

سعید الحموي

قيلون هم، في هذا العالم، من يجمعون الجرأة والمثابرة ووضوح الرؤية، والأقل منهم من لا يصرفه تسارع الأحداث وتطورها عن التركيز على هدفه والإلتزام بتوايت منهجه.

كان محمد قريطم أو «أبو النور» كما يناديه أهله وأصدقائه مثلاً للرجل المصمم على التغيير، كان ذلك همّ منذ كان في مراحل الدراسة الثانوية. كانت تفرقه الأخطاء التي يراها في المجتمع، يتحدث عنها بكل حرقة وألم، ويبحث دوماً عن حلول لها، ويفكر باستمرار بطرح مبادرات ومساهمات، علما تجدي نفعاً في تحريك المجتمع نحو عملية تصحيح ذاتية تنفذه من الطريق التي كان سينتهي إليها لو أنه لم يستنفق في اللحظة المناسبة.

ومن هذا المنطلق، فقد كانت له مساهمات كثيرة مع أصحابه في ما عرف وقتها بـ «مجموعة داريا» في عام 2003 ودخل السجن حينها ولما يكمل دراسته الجامعية، ثم خرج منه ليتم دراسته ويتخرج، وليستعيد توازنه رويداً رويداً بعد تلك المحنة القاسية التي عاناها في مقتبل شبابه.

وعندما انطلقت الثورة، لم يتكلم في الانضمام إليها والمساهمة فيها، وكان له دور كبير في حراك داريا، وتجلي دوره التوعوي بشكل واضح في تحفيز الشباب على العمل والمساهمة، وابتكار الأفكار المتنوعة في مساهمات خلاقة ساعدت في تمييز الحراك الثوري في داريا بوعي قل مثيله.

هذا بالإضافة إلى مساهماته في المجال الإغاثي والإعلامي، حيث كان من المؤسسين لجريدة عنب بلدي، والتي هي بحد ذاتها تجربة فريدة ومميّزة.

ورغم أنه كان مطاردًا منذ أيام الثورة الأولى كما هو حال كل الناشطين، إلا أنه لم يتوقف أبدًا عن العمل، فقد تنقل بين العديد من مناطق دمشق وريفها، وعمل فيها كلها بنشاط دؤوب، وعزيمة لا تعرف الملل، وثقة كبيرة بأن حياة العزة والكرامة تستحق أن يُدفع فيها سبيلها كل غال ونفيس، وهذا ما كان.

تقبلت الله يا أبا النور، يا مَنْ كنت تعمل دون حب في الظهور ولا رغبة في قيادة. نسأل الله أن يكتب لك كل أعمالك ويرفعك بها في عليين، والله حسبنا ونعم الوكيل.



محمد قريطم... صاحب القلب الطيب والكفاح المستمر

معتز مراد

ذهب ليرى صديقنا مروان والعم عبد الرحيم شرجي في منزليهما، فاجأتهم صواريخ النظام المجرم التي دمرت كامل الحي حيث كانوا، ماتوا اختناقاً بتأثير الدمار الهائل والحرائق التي ملأت المنازل.

«محمد قريطم» صديقنا، غال على قلوبنا كثيرًا، رفيق الدرب الطويل؛ فمنذ عام 2000م كنا معاً في حملات التنظيف ومكافحة الفساد ومقاطعة البضائع الأمريكية.

وخلال الثورة كنا منذ البداية معاً، في صفوف المظاهرات الأولى نحمل الورد سوية، وننادي: الله سوريا حرية وبس، الشعب السوري مابينزل، إيد وحدة الله معنا، واحد واحد واحد الشعب السوري واحد.

محمد؛ هذا الإنسان المثابر والمصمم على تحقيق الأمور الصعبة، كان دائماً بيننا. تمتع ببال طويل وبروح مرحة. كان يصادق الجميع، الصغار والكبار والشباب. فمن الطبيعي أن تجده مع شاب بعمر الخامسة عشرة، أو مع رجل بعمر الستين والسبعين.

كثيرًا ما كنا ننتقده ونزبدها عليه، ولكنّه كان يتحملنا كثيرًا، أو ينفجر فجأة في وجوهنا، ولكننا كنا نحب بعضنا ولا نفترق، تمامًا كالعقد الجميل.

الشهيد محمد قريطم (أبو النور)؛ طالما حاول أن ينيّر شمعة في الظلام، وكان حقيقةً شمعة ستضيء لنا الأيام بإذن الله.

إلى الغالي أبو النور...

عامر مهدي

الفيديو على الإنترنت حتى يصل صوت داريا وشبابها إلى العالم... ضحيته بأعلى ما تملك حتى يعيش أهل داريا في سلام لم يعرفوه بعد ولكنك كنت على يقين بأنه قريب...

يتساءل أحد أصدقائي عن السبب الذي جعلك يا أبو النور تبقى في داريا للعمل السلمي والإغاثي والإغاثة، ثم يردف هذا الصديق قائلاً: لعلني لم أفهم معنى التضحية بعد... وأسكت أنا ويسكت هذا العالم البغيض أمام تضحيته...

أذكرك وأذكر ابتسامتك البريئة.. أذكر طفلتك ريم.. لم يتسن لي أن أهدتك بمولودتك الجديدة يارا.. على الأقل ريم ويارا سيعطوننا الأمل بغد أفضل... هم من راحتك، من عبق الدم الذي روى تراب داريا...

كلماتك الأخيرة ستبقى تضيء ظلام سنين طويلة، وستُرجح الحياة للبلد ولأهل البلد:

«الثورة تعتمد على المفاهيم والفكر والقيم وهي ثابتة لا تفتنى، وكلما استشهد واحد من الثورة خلفه عشرة، بينما تعتمد السلطة على شخصية الظالم وهو هالك لا محالة، وإذا هلك انفض أتباعه عنه، وولوا الذئب لأنهم أصحاب شهوات وملذات.»

محمد قريطم.. أبو النور.

محمد قريطم، أبو النور، ماذا تفيد الكلمات والمقالات والمقابلات والتعليقات... راحو الغوالي.

كلما رحل شهيد، تعود بنا الذاكرة لأجمل اللحظات التي قضيناها معه.

أتذكر يا أبو النور، أتذكر أيام العمل السلمي مع شباب داريا في عام 2003؟ أتذكر أيام السجن في فرع المنطقة؟ أتذكر تلك الأيام التي قضيناها في المنفردة في قسم الـ «موجوداً» في دهاليز فرع المنطقة تحت الأرض؟ أم لعلك تذكر أيام التحضير للثورة... واجتماعاتنا في شقتك في داريا...

مشاهد لن تغيب عن ذاكرتي... عندما كنت تشتري الورد وتوزعها على الشباب المتظاهرين... إنها العزيمة التي نشأت من ارتباط الفكر بالعمل، فكان التطبيق على الأرض كما فعلت يا صاحبي...

أتذكر عندما أمسكت بك قوات الأمن في داريا بعد أن هجموا على مظاهرتنا... بعدها بفترة رأيتك جانب منزلي متخفياً، يومها حمدت ربي أنك استطعت الإفلات من قبضتهم.. بقدرة قادر...

أتذكر كيف كنت تصور المظاهرات وتسرع لرفع مقاطع



ثورة أخرى تنتظر السوريين

شرفها، وكم حرة خدش حياؤها، بسبب المواقف المرحجة التي تواجهها أثناء الحوادث المرورية... فهذا يساومها على عرضها، وذلك ينتهز ضعفها، وآخر يسترق عاطفتها، لا سيما إذا علموا أن المسكينة كارهة لهذا الموقف المرحج، الذي لا تريد أن يعلم به ولي أمرها أو زوجها... وعليه فإن المجلس العسكري والمجلس الإنتقالي في حلب يوضح للعموم تأكيد منع جميع النساء من القيادة منعاً باتاً، ومن يخالف هذا المنع سوف يطبق بحقه العقاب الرادع حتى لو اضطررنا إلى استخدام القوة، وستتولى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر متابعة أي مخالفة».

ليتساءل السوريون بعد هذا البيان: هل أن الأوان لتبدأ الثورة الثانية للسوريين؟ ثورة ضد حكم السلاح والقوة... ثورة ضد حكم العسكر!!

هل حكم على هذا الشعب أن يقضي عمره وهو يثور على الظلم؟

أما أن للمسلحين أن يفهموا بأن حماية الشعب لا تعني تقرير مصيرهم!!

كيف يتكلمون باسم الدين، ودين الإسلام أبعد ما يكون عن هذه البيانات التي يصدرونها!!

ولكن يبدو أن الثورة لم تنته، وما زال الطريق طويلاً أمام هذا الشعب الذي يناضل ليس فقط لإسقاط نظام بشار... ولكن ليروي سوريا القاذون والعدل... سوريا يحلم بها كل السوريين.

بعدها أعلنت بعض الكنائس العسكرية في حلب رفضها الإعتراف بالإئتلاف الوطني السوري المعارض ونيتها عن إعلان الدولة الإسلامية في حلب، غير مبالين بحق الشعب في تقرير مصيره... أصدر «المجلس العسكري لمدينة حلب» بياناً يعلن فيه: «منع المرأة السورية من قيادة السيارة تحت طائلة العقاب الرادع».

وجاء في البيان ما يلي: «لم يعد خافياً علينا جميعاً ما أصيبت به أمة الإسلام من الشرور والفتن، والدواهي والمحن، التي علينا جميعاً ما أصيبت به أمة الإسلام من الشرور والفتن، والدواهي والمحن، التي مازالت تحدد بالأمّة الإسلامية من كل جانب، وهذه الفتن كقطع الليل المظلم ينبع بعضها بعضاً... فالساعات إذا حرجة، واللحظات عصيبة... إننا نجد بعض أبناء جلدتنا منساقين إلى الظلمات دون بصيرة، كأنهم إلى نصب يوفضون، منساقين في أحضان الغرب دون رؤية، لاهئين وراء كل ناعق، ظناً منهم أن حياة الكفار هي رأس الحضارة، وعاداتهم أساس التقدم، دون البحث أو التفتيح... إن قيادة المرأة للسيارة قد قام الدليل الشرعي، والبرهان الحسي على حرمتها ومنعها، وافتنى بجرمة ذلك كبار علماء الأمة على رأسهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، وعبد العزيز آل الشيخ، ومحمد بن صالح العثيمين، والشيخ عبد الله بن جبرين، والشيخ صالح الفوزان، والشيخ بكر أبو زيد، والشيخ عبد الله بن غديان، وغيرهم الكثير... فكم عفيفة ذهب

«الصنم»...

هل سقط بفعل الثورة

وكذا أفعال بغير موطنها، ليُوصَل ما يريد إلى العقل الجمعي.

من ناحية أخرى لا تقل خطورة، إذا انحرف ذلك الشخص «الصنم» وابتعد عن جادة الصواب في الفكر والسلوك -البوطني مثلاً- حالياً- ترسب ذلك على شكل رفض كبير للمثال الأعلى ذلك وما يمثله من فكر وما ينتمي إليه من تيار. وعلاوة على ذلك وكردة فعل مضادة يبحث المجتمع عن مثال أعلى آخر عله يعوض تلك الخيبة العريضة التي سببها له مثله الأعلى. فتراه يتبنى شخصاً آخر ليحل محل «الصنم» القديم مقترفاً بذلك ذات الخطأ -رموز المعارضة الحالية فيها أمثلة كثيرة عن ذلك- وهنا يبرز خطأ الفكرة بصنع أصنام جديدة بغض النظر عن الشخص الذي يتم تحويله إلى «صنم».

الإسلام نبّه إلى خطر تجسيد الفكرة بالشخص بشكل علني معلناً خطر طغيان الأشخاص على الأفكار، وكان المثال المستخدم في التنبيه هو الرجل الذي لا ينطق عن الهوى، الذي يستقي أقواله من وحي الله تعالى مباشرة حيث قال تعالى: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ»

طبعاً هذا التحذير ليس موجهاً لتفادي خطأ -مستحيل- من الرسول المعصوم أساساً عن الخطأ -عليه الصلاة والسلام- ولكنه من أجل الإشارة إلى خطر تجسيد الأفكار بحد ذاته، ولتنفي الفكرة بشكل جذري من عقل الأمة عبر هذا المثال الجريء.

هذا النمط من التفكير الذي حذرنا منه الله سبحانه ووقعنا به طيلة فترة حكم الأسد -باعتبارنا ولدنا على وجوده- وسيطر على طريقة تفكيرنا طويلاً... بل وحتى في ظل الثورة ووقعنا في أخطاء في الفكر مماثلة، فكتنا نعزي الفشل السياسي مثلاً للمجلس الوطني أو لتجمعات سياسية أخرى بأن هناك شخص واحد مسؤول عن تلك الأخطاء، هناك «رجل نحس» يلازمنا ولا بد من الإلقاء به بعيداً!! في حين أن التفكير يجب أن ينصب حول جملة الأسباب المجتمعة التي تسببت بتلك الأخطاء ومن ضمنها ذلك الشخص، وضرورة الاستفادة وأخذ الدروس من تلك الحوادث السياسية كي لانقع بها في المستقبل الزاهر الذي نريده ينتظر هذا البلد.

لا بد من الانتباه إلى تلك الأخطاء في التفكير على الثورة تطهرنا من الاستبداد الفكري الذي عانينا من برائته لسنوات طويلة... وما ذلك ببعيد بإذن الله.



بشير - حماه

لا زالت الثورة السورية تكشف لنا المزيد والمزيد من الأضرار الجسيمة التي اقترفتها أيادي الأسد الأب ومن بعده الابن بحق المجتمع السوري. تلك الأضرار التي نشبت في الجسد السوري وأخذت تُمرقه اجتماعياً وفكرياً وسياسياً... وكل ذلك يندرج ضمن العقلية الاستعمارية التي استقى منها حافظ الأسد أفكاره، حيث أصبح الشعب ملكاً للنظام يفعل به ما يشاء!! وليس العكس كما ينبغي.

فعمل الأسد الأب بقبضته الأمنية على تقريب بعض من علماء السلطان والرموز ليكونوا بمثابة الوجه و«الدينمو» لعقل المجتمع، مع السعي لضمان الانزواء «الفسري» للمتقنين بفعل اليد الحديدية القمعية لأجهزة الأمن السورية التي كانت تلجم كل متكلم ومُصلح بلجام من نار... وعلى خطى الأب سار الابن أيضاً.

فقد قدم الأسد إلى المجتمع في السوري في ظل الأربعينية السوداء أصناماً عديدة في الفكر والفن والدين والسياسة والعسكرة والإعلام... إلخ، إلا أن هذه الأصنام كانت أشد خطراً من أصنام الجاهلية الأولى، فتلك كانت جامدة، أما هذه فهي تتحرك وتظهر وتطول وتقصّر مترسدة هي وأفكارها، وداسةً سموها في العقل الجمعي للمجتمع رغماً عن أنفهم.

طغيان الأشخاص وتمثيل الفكرة بالشخص أحد أخطر الأفكار التي كبلت المجتمع السوري في الحقبة الأسدية. فساثر أخطاء ونزوات الشخص «الصنم» تنعكس بشكل مباشر على المجتمع الذي تمثّل له هذا الشخص -سواء الرئيس المعبود من دون الله، أو العالم أو إمام المسجد أو المثقف- مثلاً أعلى «ورجلاً سماوياً» لا يمكن أن يقع الخطأ أوالرلل على يديه أو عقله أو شفتيه! فترى عوام الناس «الإمعات»

يسيرون على نهجه دون التحقق من أقواله وأفعاله، ودون إعمال العقل فيما يقدم - ذلك الصنم- من نصوص مجترأة من سياقها و أقوال



فوبيا الإسلام وتداعياته على الثورة السورية



قائد لواء التوحيد بطلب عبد القادر صالح

بين السوريين أنفسهم وبث فكر الخوف من الإسلام المتطرف أو الإسلاموفوبيا. الفوبيا تفسر علمياً بأنها الخوف الغير منطقي أو الغير مبرر، ومنه فإن الإسلاموفوبيا هو الخوف اللاشعوري والرفض العشوائي للإسلام. وإن عدنا لمبررات بعض الثوار من يحتسبون بأنهم من مؤيدي المعسكر العلماني ورفضهم لهيمنة الطيف الاسلامي، أن

زين جبيلي - حلب

مع دخول الثورة السورية عامها الثاني، أخذ عليها من مؤيديها قبل خصومها، بأنها ثورة انطلقت من منابر المساجد، فألبسوها عباءة الإسلام ووصفوها بأنها تأسلمت، تأخونت، تأسلفت، وتطيقت. وقد لعب النظام منذ بدايات الثورة على الوتر الطائفي لتوليف الثورة نحو صراع

حرب أهلية أم حرب إبادة جماعية؟

فادي سعد - كاتب سوري

والحربة والدولة المدنية، ويرفضون التعامل بالمثل مع المجازر التي يرتكبها النظام. فلم نعرف حادثة واحدة قام بها السكان رداً على مجزرة قام بها الشبيحة في أي مكان من سوريا، وكل ماؤصد حتى الآن إما أفعال فردية لا تتعدى الخطف المتبادل -في حصص خصوصاً- أو أعمال تبين في النهاية أن النظام كان وراءها.

الثاني: وهو لازم عن الأول: إذ لم تدخل الفكرة الطائفية مجال الوعي الجمعي للسوريين حتى اللحظة، وذلك لسبب بدهي هو أن تعاليش السوريين طويل الأمد نسبياً. فلم يكن النظام البعثي حريصاً على شيء بقدر حرصه على الاستيلاء على وعي السوريين الجمعي. ودمج المجتمع السوري بهوية العروبة والبعث وأوهام الصمود والمؤامرة الإمبريالية الصهيونية، وهو ما شكّل من ناحية حصانة للسوريين ضد الطائفية، وشكّل من ناحية ثانية تأسيساً لهوية سياسية واحدة -تقوم على وهم- لكنها كانت كافية لتوحيد مشاعر وأفكار

سعى النظام السوري بعد شهور قليلة من انطلاق الثورة السورية إلى تفجير حرب أهلية، وجد فيها خلاصاً من الثورة، وملاًذاً له ليستمر في الحكم، في الوقت الذي وجد هذا المسعى قبولاً مضمراً عند قوى خارجية إقليمية ودولية. إلا أن كل محاولات النظام للدفع نحو الحرب الأهلية قد باءت بالفشل. ويعتقد البعض أن البرهان على انعدام إمكانية نشوب حرب أهلية في سوريا يعود إلى أن الاشتباكات الجارية حالياً إنما هي ما بين جيش بشار والثوار فحسب. كما أن المجازر يقوم بها الشبيحة ورجال الأمن دون أن يشترك بها الأهالي أو يردوا عليها، ويمكن إرجاع ذلك لسببين أساسيين:

الأول: ما يزال كثير من السوريين المنخرطين في الثورة أو السوريين الذي تشكل مناطق سكنهم مجال حرب وقصف من قبل قوات النظام، ما يزالون يعتقدون أن الثورة في سورية هي ثورة سلمية، غابتها الكرامة

صبرا رئيساً للمجلس الوطني خلفاً لسيدا «الكوردي» وتعيين منذر باخوس من الطائفة العلوية سفيراً للاتلاف السوري في فرنسا ضمن المحاولات الحثيثة لبث الطمأنينة أن قوى المعارضة ما زالت موحدة وأنها لم تقع في فخ التحيز للطيف السني الذي يشكل الغالبية في النسيج السوري. وإن حاولنا التحول بأنظارنا عن كل الإيديولوجيات والنظريات وحتى الوقائع التي فرضت على الثورة السورية وعدنا بأنظارنا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ومن تتابع وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهل الذمة والمعاهدين حيث قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ألا من ظلم معاهداً، أو انتقصه أو كلفه فوق طاقتة أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة»

سنن ابي داود ج 3

فالإسلام أبعد ما يكون مصدر للتطرف أو للتخوف في حال صعوده مع صناديق الاقتراع

ومع ذلك وجب التنبيه والحرص أنه كلما كانت ظروف الثورات أقسى كان هذا تربة خصبة للمتشددين والمتطرفين و أبلغ مثال على ذلك الثورة الروسية وما رافقها من صعود البلاشفة على حساب المناشفة.

كلنا نأمل، مع امتداد و طول الثورة السورية أن تبقى استيعابية وليست استبعادية ويبقى المجال مفتوحاً للأصوات الأكثر اعتدالاً، ودفن أي رفض أو اختزال للثورة السورية وانغلاقها في قوقعة الخوف من الإسلاميين أو في مصطلح الإسلاموفوبيا.

لأسلمة الثورة السورية أثر سلبي لنيل الرضا والدعم الغربي حيث صرح العديد من الوزراء الأوربيين أنهم على استعداد لتقديم الدعم اللوجيستي للثوار بشرط تقديم ضمانات بأن هذه المساعدات لن تقع في أيادي الإسلاميين.

وتقديم المبررات بالخشية من أن يطرح نجاح الثورة في سوريا نظام إسلامي سلفي متطرفاً.

وما يمكن أن يتبعه بعد ذلك من أفغنة التجربة السورية وخوفهم على مستقبل الأقليات الدينية والقومية في سوريا من مسيحيين وكورد وغير ذلك، وما يعنيه لهذه الأطياف من مستقبل غامض والخوض في عالم من البرزخ في حال صعود الاسلاميين لدفة الحكم.

وقد عززت الإشاعات التي بثت سواء عن سوء نية أو عن حماسة دينية بعض هذه المخاوف لتطفو على السطح من جديد فكرة الإسلاموفوبيا.

من المعلوم أيضاً، وضمن إطار توحيد صفوف المعارضة ورأب الصدع بين الإسلاميين والعلمانيين والتصريحات المطمئنة من جانب المعسكر الإسلامي، حيث أعلن قائد لواء التوحيد عبد القادر صالح، أو كما اعتاد أن يلقب (حجي مارغ) أن «الدولة المدنية التي ستكون في سوريا هي دولة ينفي فيها حكم العسكر حيث سيكون الحكم للثوار المدنيين».

وكل هذه التصريحات تأتي ضمن حملة لمحاولة رأب صدع الخلاف والمقاربة في وجهات النظر، ويأتي انتخاب المعارض «المسيحي الشيوعي العلماني» جورج



شأناً وأقل إنسانية، محاولاً خرق الوعي الجمعي السوري، وصولاً إلى تحطيم الهوية السياسية للسوريين لتحل مكانها هويات طائفية وإثنية تلغي الهوية السورية على ضعفها... وهو ما يمكن النظام من الوصول إلى الحرب الأهلية التي ستكون الأداة الفاعلة والتمهيد العملي لتقسيم سورية إلى أربع أو خمس دويلات.

وعلى الرغم من أن كثيرين يتمنون انفجار حرب أهلية في سورية لأجندات ترتبط بالنظام ومصالحه، غير أن هذه الحرب المأمولة تبدو بعيدة عن آمالهم المريضة.

السوريين، وهي الخطوة الأساسية لبناء هوية وطنية.

لهذين السببين لم ينخرط السوريون في حرب أهلية حتى الآن، إذ لم يكن بإمكان النظام سوى أن يرتكب عمليات قتل وإبادة من طرف واحد، و عملية تطهير عنصري، استخدم لأجلها كل ما تفتت عنه ذهنه الفصامي العنصري، حيث أنه قارب، من حيث الأسلوب، ما ارتكبته الميليشيات الصربية بحق البوسنيين، ولا غرابة، فالراعي في كلتا الحالتين هو النظام الروسي؟

بشار الأسد، وبواسطة غرفة عمليات روسية - إيرانية، يسعى لتفكيك الوهم السياسي الجامع للسوريين، ليستبدله بأوهام أقل



المعركة الأخيرة القادمة

ما يمكن أن تحتاجه حتى يعيشوا أياماً ليست بالقصيرة فيها جراء الغارات العنيفة التي يمكن أن يستخدمها النظام كأخر ورقة قبل سقوطه الحتمي - إن شاء الله- ونتمنى جميعاً أن يسقط حتى قبل أن يفكر في استعمال هذه الورقة اللئيمة..

وأخيراً أذكر الجميع بأن الأعمال الانتقامية -التي يمكن أن يُنفذها النظام- ليست حكرًا على المناطق المحررة أو التي هي تحت قبضة الجيش الحر، وإنما كل منطقة شاركت يوماً في مظاهرة فهي مستهدفة!! ولنا في قرية القبير مثال ليس ببعيد.. لم يكن فيها جيش حر أو ثوار ومع ذلك فقد أبادها النظام شرّاً إبادة حتى يضعف قلوب المدنيين ويستسلموا للنظام من ثورة أثقلته بالجراح..

فعلى المدنيين اليوم - جميع المدنيين- أن يتنبهوا للخطر المتوقع من هذا النظام، فهو حتماً لن يستسلم بسهولة، وإنما سيلعب كل أوراقه وسيلجأ لأساليب لم تخطر للسوريين في محاولة جديدة لقتل الثورة والانتفاضة في قلوب الناس الذين ما زالوا في نظره مجرد رقيق.. والخطر هو التدمير والقتل الهائل الانتقامي فهو يعمل بكل جدٍ لتحقيق شعار النظام المشهور «الأسد أو تحرق البلد»..

هذه آخر المعارك الطاحنة بإذن الله تعالى ولن تنتهي إلا بسقوط هذا الطاغية المتكبر.. فلا مجال اليوم لأناس يعيشون حياةً عادية وأناس يموتون تحت القصف (وذلك شرف لهم) على كل الناس الذين لا يشاركون في القتال أن يعدوا العدة ويجهزوا الملاجئ بكل

قنديل - حُص

بعد تشكيل هذا الائتلاف الجامع لقوى الثورة والمعارضة، والذي يُعد ضربة جديدة وقاصمة في خصر نظام الأسد، نجد أن الثورة تزداد قوةً وحماسة في حين أن النظام المحتل للأرض السورية يزداد ضعفاً ويأساً... وبسبب ضعفه كل يوم منذ بداية الثورة يلجأ إلى معاقبة المدنيين وخصوصاً المحتضنين للثورة أو للمقاتلين من عناصر الجيش الحر.. وفي كل مرة نجده يطوّر سلاحه ليصبح أكثر تدميراً وأكثر تفتيلاً وأكثر انتقاماً..

أما الآن وبعد توحيد المعارضة فإن النظام سيقاتلها سياسياً بأبشع الطرق وأكثرها غدرًا، وسيقاتلها ميدانيًا بأكثر الطرق همجيةً ووحشيةً وفتكًا... وعلى هذا يتوقع الكثير اليوم من أن الخسائر البشرية الشهداء والضحايا (مصابين - نازحين - متضررين....) نتيجة تلك الأعمال الانتقامية التي لا يجيد النظام فعل سواها سوف تزداد باضطراد، كما أن الخسائر المادية ستضاعف ربما عشرات المرات، وذلك حتى إسقاط هذا النظام بسبب تطوره لأساليبه القمعية!! فربما ينتقم غداً من مدينة حلب إن هي سقطت بالكامل في أيدي الثوار بأن يقصفها مستخدمًا عشرات الطائرات دفعة واحدة وإن أسقطها الثوار فربما يلجأ إلى قصفها أو حرقها مستخدمًا الصواريخ الهائلة التدمير والمكسدة في مخازنه، ومن المعروف عن سوريا بأن لديها ترسانة صاروخية يُحسب لها ألف حساب..

قرآن من أجل الثورة



محمد العمار - الحراك السلمي السوري

التكفير من لا يستطيع رؤية آخرين في مرآة الوطن حتى لو كانوا تكفيريين، وليس عندي حرج أن يكفروني الآخرون سواء على اليمين أو على الشمال، لكن الحرج هو أن يحاول أن يقتص من جسدي ثمنًا لموقفه الفكري

الله سبحانه يقول لنا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

فالحكم على الضمائر حكم أخروي وليس دنيويًا إلهيًا وليس إنسانيًا، يقتضي معرفة كلية ليست متاحة لبشر المطلوب من الجميع الانفتاح على المختلفين مهما كان اختلافهم وتوطين النفس وتدريبها على إدارة الاختلاف مهما بعدت شفته، لأن فائض الحربة إن لم تتم إدارة الاختلاف فيه بطرق صحيحة سيحدث فيه مثلما يحدث في مصر الآن، لكن الفرق أن المعركة ستكون عسكرية وليست سياسية، بحسب تقيمي إن حدث مثل ذلك فستكون مسؤولية من يدعون العلمانية والوطنية، فهم ينهشون منذ الآن في لحوم من يصنعون حربتنا، وبيشنون عليهم الحرب، ولن أستغرب إذا ما رد عليهم أولئك بالمثل

لذلك أيها الإخوة أرجوكم رفقًا بنا وبيدنا وبالوطن وبمستقبل العيش المشترك في سوريا.



ثائر ينشد الكرامة

آه.. ثم آه.. كم اشتاق لرائحة الهواء بين الأرقعة والحارات... كم أنا محتاج لتقبيل ذلك التراب الطاهر..
ذاك التراب الذي يدلُّ على أقدم عواصم التاريخ طهرًا وقداً..
أشهرُ مرت وأنا أعاني التعب والنزوح... أفقد كل ساعة ابتداءً.. ويُجرح آخر.. وينكل بثالث... كل ذلك فقط لأنني صرختُ: حرية..
نعم يا سيدي.. أنا جريحٌ من جنوب دمشق.. عزائي الوحيد أنك تشعر بمصابي.. لكن خوفي أن تمضي الأيام سريعًا.. ثم يأتي يومٌ تقر فيه مساعدتي.. تبحث عني فيه.. فلا تجدني...

سيفًا في وجه القتلة..
نعم... أنا دموع «القدم الشريف»...
وَألم «العسالي»... وجرح «الحجر الأسود»
النازف... وصمود «التضامن»..
منذ اليوم الأول للثورة صرختُ: حرية..
ومنذ اليوم الأول وأنا أتعرض للقتل والتعذيب.. وفي حملة النظام الوحشية عقب مقتل وزراءه... انتقلتُ لمكان آخر..
تركزت بيوتني وحرارتي وأسواقِي... وحملت أبنائي ورحلت بعيدًا...
يوم 18-7-2012 كان نقطة البداية في البحث.. البحث عن نفسي وعن ذاتي.. عن روعي التي تركتها هناك.. عن بقايا صور.. وذكريات...

نعم سيدي... أنا من جنوب دمشق... هل تعرفها؟؟ هل سمعت بمأساتها؟؟
ربما لو توجهت يومًا باتجاه سهول حوران.. لمررت بي..
وربما لو احتجت حينًا لتصلح سيارتك.. لزلت أسواقِي..
بل ربما لو نجحت بعبور الحواجز اليوم.. لرأيت جروحي..
نعم يا سيدي.. أنا جنوب دمشق وكفى.. فأنت لو رأيت طيب الهواء عندي، لعلمت كيف تُصنع الرجولة.. لشعرت بسكينة وحرقة أرضٍ طهرتها دماء الشهداء... لأرضٍ صرخت في وجه الظلم.. وكانت

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى

بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com





الطاقة البديلة

تحويل خط الهاتف الارضي الى مزود للكهرباء

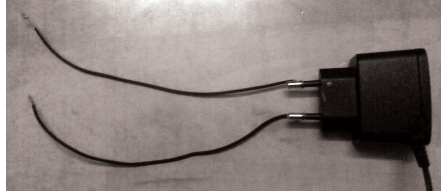
يعاني سكان المناطق المنكوبة والمحاصرة من انقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية طويلة، وذلك جراء القصف المستمر وانقطاع خطوط الشبكة الكهربائية عن المنطقة، بالإضافة الى انقطاع خطوط الاتصالات والشبكات الخلوية أحياناً، حيث يخيم الظلام على المنطقة ويجعلها في عزلة عن العالم الذي حولها، فلا حياة بدون كهرباء، فهناك الحاجة الى الاضاءة وشحن الجوال اللذين لا يحتاجان لكمية كبيرة من الكهرباء ويمكن الحصول عليها عن طريق خط الهاتف الأرضي.

الحصول عليه بسهولة من الأسواق، أو يمكن صناعة بيل بشكل يدوي.

قم بتحضير المواد التالية:

- شريط هاتف جاهز ذو خطين، يحتوي على مخارج هاتف على الطرفين.
- لمبة استطاعة 6 فولت.
- سوكة خاصة باللمبة.
- زر تبديل On - Off .

اتبع التعليمات التالية:



- على مخارج هاتف على الطرفين.
- فيش كهرباء من نوع انثى.
- شاحن جوال خاص بالموبايل الشخصي.

اتبع التعليمات التالية:

- قم بقص أحد طرفي الشريط الهاتفية.
- قم بوصل الفيش الكهربائي على الجانب الذي قمت بقصه.
- قم بوصل الطرف الثاني من الخط الهاتفية إلى مقبس الهاتف الأرضي.
- قم بوصل شاحن الجوال إلى الفيش الكهربائي لتتم عملية الشحن.

ملاحظة:

تعرض خط الهاتف إلى العوامل الجوية والتقطيعات الكثيرة يشنت الكهرباء الموجودة ضمنه ويضعفها.

يجعل الكثير من الناس وجود استطاعة كهربائية عبر خط الهاتف الارضي، رغم شحها وانخفاضها ولكنها كفيلة بتقديم بعض الطاقة المناسبة، حيث يوفر خط الهاتف الارضي تياراً مستمراً يصل حتى 65.5 V حتى وإن كانت الخطوط مقطوعة من المقسم ولا يوجد فيها حرارة تبقى هذه الشحنة الكهربائية مستمرة.



سنتعلم في مادتنا هذه آلية صناعة مقبس كهربائي عن طريق خط الهاتف الأرضي. حيث يمكن الاستفادة من كهرباء الهاتف البسيطة في شيتين مهمين:

1- شحن الجوال:

لا يمكننا تجاهل أهمية الجوال في هذه اللحظات العصيبة، لما يوفره من آلية تواصل سريعة وعملية، ولكن الجوال بدون كهرباء لا قيمة له. من هنا كان لا بد من ايجاد طرق بديلة عن انقطاع التيار الكهربائي المستمر، وابتكار وسائل مفيدة لمثل هذه اللحظات الحرجة.

قم بتحضير المواد التالية:

- شريط هاتف جاهز ذو خطين، يحتوي



- قم بقص أحد طرفي الشريط الهاتفية.
- قم بوصل السوكة الكهربائي على الجانب الذي قمت بقصه.
- قم بتركيب اللمبة الصغيرة على السوكة.
- قم بوصل الطرف الثاني من الخط الهاتفية الى مقبس الهاتف الارضي.

ملاحظة:

يمكنك إضافة عدة لمبات على نفس الخط، مع الاخذ بعين الاعتبار استطاعة الشريط الهاتفية.





عنب افرنجي



في تركيا

في أميركا

شاركت الجالية العربية وبعض الأتراك في مدينة اسطنبول يوم الاثنين 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 بمظاهرة نظمها الشباب الإعلامي في المجلس الوطني عبروا فيها عن وقوفهم وتضامنهم مع الشعب السوري، ورفعوا لافتة تطالب بفك الحصار عن مدينة داريا المحاصرة.

أبدى طلاب مدرسة سبرينغفيل المركزية دعمهم وتضامنهم ل أنا سوريا في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 وذلك في تجمعهم الليلي من أجل سوريا. حيث جمعوا مبلغ 500 دولار لإغاثة السوريين، وهذا يظهر للعالم أن الشباب هم القوة.

في فرنسا

في ماليزيا

نظم السوريون اعتصاماً في ساحة ميشيل في فرنسا 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 في نشاط يهدف بالدرجة الأولى إلى وضع المجتمع الفرنسي بصورة ما يمر به المهجرون السوريون في دول الجوار السوري، وبخاصة في فصل الشتاء، والتركيز بشكل أكبر على معاناة الاطفال هناك، ويهدف أيضاً إلى تحريك المجتمع الأهلي كأفراد أو منظمات على لعب دورها بشكل أكثر فاعلية تجاه الأطفال السوريين الذين يعانون مرارة البعد عن البيت ومرارة الحرمان من حق الطفولة بحياة عادية كبقية أطفال العالم.

تجمع الشعب في ماليزيا في إحدى ساحات العاصمة كوالالمبور 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 للتعبير عن تضامنهم مع الشعب السوري والفلسطيني، حيث قاموا بتشكيل لوحة بشرية تدعو لحماية الشعب السوري والحرية لغزة.

في ألمانيا

في بريطانيا

خرج أحرار سوريا في مدينة ميونخ في ألمانيا 29 تشرين الثاني 2012 في وقفة تضامنية مع الشعب السوري وإيصال معاناته من ظلم الأسد إلى الشعب الألماني وللعالَم.

قامت الجالية السورية بمدينة ليدز الجمعة 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 بالتعاون مع الجالية الفلسطينية بتنظيم مظاهرة للتضامن مع الشعب السوري والشعب الفلسطيني في غزة، ورفعوا خلالها علم الاستقلال وعلم فلسطين. كما ونظم طلاب جامعة ليدز حملة بعنوان (أسبوع حقوق الإنسان) عرض خلاله فيلم لتعريف الطلبة البريطانيين بما يحصل في سوريا من قتل للشعب السوري وانتهاك لحقوق الإنسان، وتم إلقاء محاضرة بمشاركة الدكتور أيمن الجندي والدكتور صلاح الدين صوان تتناول مجريات الأحداث في سوريا.

رئاسة الدولة في الحكم الجمهوري



يعد النظام الجمهوري في الحكم والذي تعتمده غالبية دول العالم من أكثر أشكال الحكم مرونة وقدرة على استيعاب متطلبات الشعوب السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالحكم الملكي سيكون قائماً على احتكار فئوي حتى ولو كانت السلطة الملكية شكلية.

بيد أن قسماً كبيراً من الدول التي اعتمدت نظام الحكم الجمهوري غرقت في أحوال الدكتاتورية عبر التطبيق السيء له، فالنظام الجمهوري لا يحقق مقاصد وجوده القائمة على حكم الجمهور أو الشعب لنفسه عبر تسلط رئيس أو متنفذ، أو حاكم عسكري على سدة الحكم.

في معظم الدول التي تتبنى النظام الجمهوري يكون في رأس الهرم السياسي رئيس يمارس دور رئيس الوزراء أيضاً إذا ما كان نظام الحكم

المحاسبية ويوصف بكونه رمزاً لوحدة البلاد، وصمام أمان يؤدي دوره وهو يعرف أن هناك برلمان يراقبه وقادر على الضغط عليه، وحتى إقالته إذا ما خرق الدستور.

يشترط في دستور كل دولة شروط محددة يجب أن تتوفر في رئيس الجمهورية كاشتراط السن، والتي تكون في الغالب ٤٠ سنة وما فوق، وأن يتمتع بكامل الحقوق المدنية، وأن يكون سليم العقل.

في سوريا نعايش اليوم تحولاً كبيراً يتلخص بثورة لها شقين مدني وعسكري، ويتلخص مطلب الثورة الأساسي في إسقاط نظام قمعي استبدادي ممثل في شخص حاكم طاغ هو رئيس الجمهورية الذي يعطي الأوامر بقمع الثورة واستهداف المدنيين.

وفي ظل نظام جمهوري نصّب هذا الرئيس دون أن يتجاوز السن القانونية، كما تم توريثه عبر جلسة شكلية لمجلس الشعب غير المنتخب أصلاً فيجب أن تتمخض هذه الثورة عن وصول أكثر الناس كفاءة إلى سدة الحكم بعد أن يقر الشعب دستوراً عسرياً يحدد نظام الحكم، ويوصّفه توصيفاً دقيقاً بعد أن يقر هذا الدستور من قبل مجلس نيابي منتخب.

مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا

جمهورياً رئاسياً كالولايات المتحدة الأمريكية، أو رئيس وزراء إذا ما كان النظام جمهورياً شبه رئاسي، وهنا يكون دور رئيس الجمهورية شكلياً ويقتصر على بعض المهام الرسمية (البروتوكولية).

في سان مارينو مثلاً لا يتولى رأس الدولة شخصاً واحداً، بل مجلس رئاسي من عدة أشخاص، وتشترط بعض الدول في رئيس الجمهورية أن لا يكون حزبياً حتى لا يميل سياسياً إلى جهة في المجتمع دون أخرى.

يبني الحكم الجمهوري على قواعد يجب تكريسها في المجتمع عبر احترام الدستور وتطبيقه، وفرض هبة المؤسسات ووجود سلطات مختصة تناط بها تسيير أمور البشر، وفي الإطار النظري لا يتوافق الحكم الجمهوري مع الاستبداد والتسلط ولكن في عشرات الحالات تم تجاوز ذلك عبر احتكار حكام دكتاتوريين لجمهورياتهم عبر وسائل عديدة كتزوير الانتخابات وتشكيل مؤسسات وهمية أو عديمة الفعالية، أو إدارة البلاد عن طريق حكومات خفية (غلاديو).

في كثير من الدول التي تسري فيها الديمقراطية يكون الحكم الجمهوري رافعة لتطور البلاد، ويصل الرؤساء في هذه الدول إلى مناصبهم عبر انتخابات ديمقراطية تجسد طموحات الشعب ويكون الرئيس في هذه الدول تحت